

## I — تاء التأنيث

يتقسم الكلام في تاء التأنيث ثلاثة أقسام :

- ١ — تاء التأنيث المربوطة ،
- ٢ — تاء التأنيث المفتوحة أو الطويلة .
- ٣ — الألف والتاء .

### ١ — تاء التأنيث المربوطة :

تاء التأنيث قديمة جداً ، وهي موجودة في اللغات السامية —  
الحامية<sup>(١)</sup> ، وهي من أكثر مميزات التأنيث استعمالاً ، في اللغة  
العربية ، وفي اللغات السامية .

وقد أجمع النحاة على أنّ ما فيه تاء التأنيث يكون في الوصل  
تاء ، وفي الوقف هاء ، على اللغة الفصحى ، ولكنهم اختلفوا أيهما  
الأصل ، وبالتالي أيهما بدل من الأخرى . فذهب البصريون إلى أن  
التاء هي الأصل ، وأن الهاء في الوقف بدل منها ، وذهب  
الكوفيون إلى عكس ذلك . لذلك سنعرض أقوال كل فريق علّنا  
نصل إلى ما يرضي البحث .

أمّا البصريون فقالوا ، على لسان سيبويه ، إنّ « الهاء » تكون بدلاً  
من « التاء » التي يؤنّث بها الإسم في الوقف ، كقولك

H. Fleisch, taite de philologie Arabe, V. 2, p. 312.

(١)